

October 2011

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--	--------------------	---	---	---	--

لجنة البرنامج

الدورة الثامنة بعد المائة
روما، 10-14 أكتوبر/تشرين الأول 2011
الخطوط التوجيهية لوضع البرامج القطرية
المبادئ والسياسات

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد ريتشارد تشاينا (Richard China)

مدير شعبة دعم السياسات وإعداد البرامج

رقم الهاتف: +39 (06) 570-55242

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

موجز

كما طلبته لجنة البرنامج، يُركّز في هذه الوثيقة على المبادئ والسياسات التي يُسترشد بها في عملية إعداد البرامج القطرية في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً لما يلي:

- ◀ الأدوار والمسؤوليات التي يَضطلع بها في عملية إعداد البرامج القطرية في المنظمة كل من عناصر هرمها اللامركزي – ممثلوها، ومنسّقوها على المستوى دون الإقليمي، وممثلوها الإقليميون، ومقرّها الرئيسي.
- ◀ المبادئ الرئيسية لإعداد البرامج القطرية: (1) الحيابة والتمكين؛ (2) الالتزام؛ (3) المساءلة والمواءمة؛ (4) المرونة؛ (5) التقيد بمبادئ الأمم المتحدة في مجال إعداد البرامج؛ (6) التركيز الاستراتيجي؛ (7) الانصباب على الاحتياجات والعمل بمثابة كيان واحد.
- ◀ السياسات الرئيسية لإعداد البرامج القطرية: (أ) دور المنظمة في تحديد الأولويات على المستوى الوطني؛ (ب) تكامل أطر إعداد البرامج القطرية وخطط العمل القطرية؛ (ج) إدماج عمليات الطوارئ وإدارة مخاطر الكوارث ضمن عملية إعداد البرامج القطرية في المنظمة؛ (د) أوجه الترابط بين إعداد البرامج القطرية وتعبئة الموارد، وتوضيح سبل سدّ المتطلبات من الموارد؛ (هـ) دور المنظمة في إعداد البرامج القطرية في الأمم المتحدة بما فيه أوجه الترابط بين إعداد البرامج القطرية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.
- ◀ أهم ما يؤتيه إعداد البرامج القطرية من منافع للبلدان الأعضاء، واسترعاء العناية إلى ضرورة مشاركة هذه البلدان فيه.

التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

إن لجنة البرنامج مدعوة إلى:

- (أ) إبداء آرائها وملاحظاتنا بشأن المبادئ والسياسات الرئيسية المسترشد بها في عملية إعداد البرامج القطرية في المنظمة، والخطوات التالية المقترح اتخاذها؛
- (ب) النظر في الحاجة إلى مشاركة البلدان الأعضاء في عملية إعداد البرامج القطرية مشاركة نشطة؛
- (ج) تقديم آراء وتوجيهات بشأن مدى استحسان الاستعانة بالأولويات التي تقرها الحكومة المعنية والمنظمة من خلال عملية وضع إطار البرامج القطرية بمثابة وسيلة لتحديد أولويات الأخذ بطلبات برنامج التعاون التقني.

أولاً - المقدمة

1 - اضطلع في عام 2010 بتقييم استراتيجي لوضع البرامج القطرية في منظمة الأغذية والزراعة (مع اهتمام خاص بتنفيذ أداة التخطيط لإطار الأولويات القطرية المتوسطة الأجل)¹ بناءً على طلب من لجنة البرنامج، بالنظر إلى دور إعداد البرامج القطرية بوجه عام، وإطار الأولويات الوطنية المتوسطة الأجل بوجه خاص، في إطار المنظمة الجديد للتخطيط والتنفيذ المستنديين إلى النتائج.

2 - وقد أوصي في سياق هذا التقييم، توصية وافقت عليها الإدارة²، بتكامل عملية إعداد البرامج القطرية للمنظمة بمكوناتها الثلاثة، المترابطة منهجياً: (1) تقديم المنظمة الدعم لعملية تحديد الأولويات الوطنية؛ (2) إطار إعداد البرامج القطرية ("إطار البرامج القطرية" بديلاً عن مصطلح "إطار الأولويات الوطنية المتوسطة الأجل") الذي تتحدد به المجالات ذات الأولوية والنتائج فيما يخص التعاون بين حكومة البلد المعني ومنظمة الأغذية والزراعة في فترة تمتد أربع سنوات إلى خمس؛ (3) خطة العمل القطرية للمنظمة التي تُعمل بها نتائج إطار إعداد البرامج القطرية في فترة مقدارها سنتان (مواءمة مع دورة تخطيط المنظمة في الخطة المتوسطة الأجل/برنامج العمل والميزانية).

3 - وقد طلبت لجنة البرنامج في دورتها الرابعة بعد المائة³ أن تقدم إدارة المنظمة لدورها التي تنعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2011 وثيقة بشأن الخطوط التوجيهية لوضع البرامج القطرية، يُركّز فيها على السياسات والمبادئ. وكما أوصت به اللجنة، تُقترح في الوثيقة الحالية عملية لوضع البرامج القطرية تتسم بطابع من المرونة وتوضح العلاقة مع عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وكيفية مراعاة مقدار المخصصات المالية في ذلك، وتشمل أنشطة الطوارئ؛ ويؤخذ فيها بنهج تدريجي لإدماج برنامج التعاون التقني؛ وتحدد فيها أدوار ومسؤوليات المكاتب الإقليمية والمكاتب دون الإقليمية والمكاتب القطرية.

ثانياً - السياق العام

4 - إن عملية إعداد البرامج القطرية مدمجة بصورة كاملة ضمن عملية الإصلاح الجارية في المنظمة. وهي تستند إلى المعايينات المسجلة والتوصيات المقدمة إثر التقييم الخارجي المستقل لتطبيق اللامركزية في منظمة الأغذية والزراعة⁴ (2004)؛ والتقييم الخارجي المستقل للمنظمة⁵ (2007)؛ وخطة العمل الفورية من أجل التجديد في المنظمة (2008)؛

¹ الوثيقة PC 104/4

² الوثيقة PC 104/4 Sup.1

³ الوثيقة CL 140/8، الفقرتان 15 و16

⁴ الوثيقة PC 92/6a) - FC 108/18

⁵ الوثيقة C 2007/7A

والتقييم الاستراتيجي لوضع البرامج القطرية في المنظمة⁶ (2010)؛ وتقييم القدرة التشغيلية للمنظمة في حالات الطوارئ⁷ (2010)؛ وتقييم أنشطة المنظمة في مجال تنمية القدرات في أفريقيا⁸ (2010).

5 - ويتوقف التقدم في مجال إعداد البرامج القطرية على التقدم في سائر مجالات الإصلاح، ولا سيما الأخذ بالإدارة المستندة إلى النتائج، وهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها، واستراتيجية تعبئة الموارد وإدارتها، وتطبيق اللامركزية في برنامج التعاون التقني، ودور المؤتمرات الإقليمية في الحوكمة.

6 - ويتوقف النهج فيما يخص إعداد البرامج القطرية أيضاً على التعهدات الدولية وإصلاح الأمم المتحدة كما يتضمنه إعلان باريس، وجدول أعمال أكرا، والاستعراض الشامل الذي يُجرى كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

ثالثاً - الأنشطة التي اضطلع بها منذ التقييم

7 - يجري إنجاز الخطوط التوجيهية لإطار وضع البرامج القطرية مع مراعاة التوصيات التي قُدمت إثر التقييم المتعلق بإعداد البرامج القطرية ورد الإدارة بصددها. وهي تعتمد أيضاً على الدروس المستخلصة من المشروع التجريبي لتخطيط العمل القطري، والمشاورات المستفيضة ضمن نطاق الفريق العامل المشترك بين الإدارات المعني بإطار إعداد البرامج القطرية، الذي يضم ممثلين للإدارات التقنية والمكاتب الإقليمية.

8 - ويجري منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2010 تمرين تجريبي على تخطيط العمل القطري تشارك فيه ستة مكاتب قطرية، بغية إدماج المكاتب القطرية تدريجياً ضمن عملية التخطيط المؤسسي المستند إلى النتائج، ودعم السيرورة الجديدة لإعداد البرامج القطرية.

9 - واستُهلكت مشاورات داخلية بشأن إدماج عمليات الطوارئ وعمليات إعادة التأهيل ضمن الخطوط التوجيهية لوضع البرامج القطرية، وتم التوصل إلى اتفاق أولي بشأن النقاط التالية: (1) ينبغي أن لا يكون للمنظمة فيما يخص البلد المعني إلا إطار واحد للبرامج القطرية ("إطار البرامج القطرية")، وخطة عمل واحدة؛ (2) تكون خطط العمل الإنساني وأو برنامج إدارة مخاطر الكوارث أو خطة العمل الخاصة بها جزءاً لا يتجزأ من "إطار البرامج القطرية"؛ (3) يتولى ممثلو المنظمة القطريون قيادة عملية إعداد البرامج ويكون منسّقو الطوارئ أعضاء في فريق وضع "إطار البرامج القطرية"؛ (4) يجري على النحو المطلوب التخطيط لبعثات مشتركة بين شعبة دعم السياسات وإعداد البرامج، وشعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل، والمكتب الإقليمي، والمكتب دون الإقليمي، دعماً لبلدان منتقاة في وضع البرامج

⁶ الوثيقة PC 104/4

⁷ الوثيقة PC 103/7 - FC 132/10

⁸ الوثيقة PC 104/5

القُطرية المتكاملة؛ (5) يتم إعداد مذكرة توجيهية بشأن إدماج الحد من مخاطر الكوارث ضمن وضع إطار إعداد البرامج القُطرية استناداً إلى خبرة المكاتب الميدانية والتشاور معها.

10 - ويخطط لتوفير تدريب وعقد جلسات إطلاعية. ويجري تحضير منهاج تجريبي متكامل للتدريب على إعداد البرامج القُطرية الفعّال، يشمل "إطار البرامج القُطرية" وخطّة العمل القُطرية ودورة المشاريع، وتعبئة الموارد، سيُشرع في تنفيذه في عام 2012. كما يُستحدث محفل للتواصل على شبكة الترابط الداخلي دعماً للمكاتب الميدانية فيما تبذله من جهود على صعيد إعداد البرامج القُطرية.

11 - إن عملية إعداد البرامج القُطرية ستساعد على التكفّل بأن تنصبّ برامج المنظمة وأنشطتها على الاحتياجات والأولويات القُطرية مع مراعاة الأهداف الاستراتيجية والوظيفية التي أقرّها مؤتمر المنظمة. وسيوفّر ذلك أيضاً أساساً قيماً من أجل: تحديد درجات الأولويات المسندة إلى طلبات برنامج التعاون التقني؛ والتخطيط للتوظيف والمهارات التقنية اللازمين لسد احتياجات الأعضاء الخاصة؛ وتركيز جهود المنظمة في مجال تعبئة الموارد؛ والتكفل بتماسك وتكامل تخطيط وتنفيذ برامج المنظمة الخاصة بالمساعدة التقنية وبما في ذلك أنشطة الغوث في حالات الطوارئ، وإعادة التأهيل، والأنشطة الانتقالية والإنمائية⁹.

رابعاً- الأدوار والمسؤوليات المضطلع بها في إعداد البرامج القُطرية

ألف- إعداد البرامج القُطرية يمثل جهداً مؤسسياً

12 - يتمثّل الغرض من إعداد البرامج القُطرية في تلبية احتياجات البلد ذات الأولوية، على نحو يعبئ القدرات التنفيذية لجميع الوحدات المعنية في منظمة الأغذية والزراعة والمعارف المتوفرة فيها بغض النظر عن موقعها، ويحسن الاستعانة بهذه القدرات والمعارف التحسين الأمثل. وينبغي له أن يقضي إلى التخطيط الاستراتيجي لكل ما يدعم تحقيق النتائج المنشودة على المستوى القُطري من منتجات وخدمات المنظمة في المواقع كافة. فعملية إعداد البرامج القُطرية تزيد على هذا النحو التوجه نحو النتائج وبروز عمل المنظمة على المستوى القُطري فيما يخص المنظمة جمعاء. وعليه فإن عملية إعداد البرامج القُطرية في المنظمة يجب أن تستند إلى سياسات ومعايير وإجراءات مؤسسية لإعدادها تتيح للمنظمة العمل بمثابة كيان واحد، بغض النظر عن الموقع، مع التركيز الواجب على تعهداتها على الصعيد القُطري.

13 - إن الأدوار والمسؤوليات في إعداد البرامج القُطرية تقوم على: (1) إتباع مبدأ الولاية الفرعية، أي إيلاء الأولوية لاتخاذ القرارات على المستوى الذي يكون أقرب ما يمكن إلى الميدان واقتصار المقر الرئيسي على اتخاذ القرارات التي لا يمكن أن تتخذ بصورة فعّالة على مستوى أقرب إلى الميدان؛ (2) التوافق الكامل مع تطبيق اللامركزية المُقرّ بموجب خطة العمل الفورية كما يظهر في آخر تعميم بشأن المسؤوليات والعلاقات.

⁹ الوثيقة JM 2011.2/3 لإجراءات الناشئة عن التصور الخاص بهيكل شبكة المكاتب الميدانية وطريقة عملها

باء- الأدوار والمسؤوليات على وجه الإجمال

14 - ممثل المنظمة¹⁰ يتولى المسؤولية عن استجابة المنظمة للأولويات الوطنية على المستوى القطري وبالتالي يقود عملية إعداد البرامج القطرية - ويتكفل بتوفير البيئة التمكينية اللازمة لذلك على المستوى القطري - بمساعدة من موظفي المكتب القطري، بمن فيهم العاملون المعنيون بالطوارئ وبإعادة التأهيل وإدارة مخاطر الكوارث، عند الاقتضاء.

15 - المنسق على المستوى دون الإقليمي¹¹ يساعد، بصفته قائد الاستجابة للأولويات دون الإقليمية، الممثل الإقليمي (مساعد المدير العام/الممثل الإقليمي)، فيما يخص ضمان الجودة، وتعبئة الموارد، والتنسيق، وتبادل المعارف، واستعراض العناصر المشتركة على المستوى (دون) الإقليمي في الاجتماعات الدورية لفريق الإدارة دون الإقليمي. ويقدم المسؤولون الفنيون على المستوى دون الإقليمي الدعم التقني/السياساتي لعملية إعداد البرامج القطرية على أساس "أول محط للرحال".

16 - الممثل الإقليمي (مساعد المدير العام/الممثل الإقليمي) يتولى المسؤولية عن استجابة المنظمة للأولويات الإقليمية ويتكفل بتوفير البيئة التمكينية لعملية إعداد البرامج القطرية في الإقليم، بما في ذلك ضمان الجودة والإقرار/التصديق النهائي لمعظم أطر البرامج القطرية وخطط العمل القطرية، على أن لا يحيل إلى المقر الرئيسي من هذه الأطر والخطط إلا ما يستلزم إرشادات مؤسسية على سبيل الاستثناء.

17 - المقر الرئيسي يتولى، بصفته قائد استجابة المنظمة للأولويات العالمية، إصدار وترويج سياسات المنظمة ومعاييرها وإجراءاتها المؤسسية التي يُسترشد بها من حيث الجوهر في عمل المنظمة على المستوى القطري. وتقوم الشعب التقنية، من خلال المنسقين على المستوى دون الإقليمي والممثلين الإقليميين، بإسداء المشورة إلى ممثلي المنظمة بشأن: (1) التعهدات التي اتخذها البلد المعني على عاتقه في إطار السياسات والأطر التنظيمية التي ترعاها المنظمة؛ (2) ما يجب تطبيقه من السياسات والمعايير والإجراءات المؤسسية، والممارسات الجيدة، وغيرها. وتقوم بتنسيق التوجيهات والأدوات المؤسسية لعملية إعداد البرامج القطرية، وجودتها ورصدها، الأفرقة العاملة المختصة التابعة للفرقة المعنية بالاستراتيجية فيما يخص النتيجة التنظيمية خاء 1، وذلك تحت رعاية عامة من هذه الفرقة، وبقيادة دائرة المساعدة والدعم في مجال السياسات ومكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد.

¹⁰ يتولى المنسق دون الإقليمي هذا الدور في البلدان التي ليس فيها ممثل معتمد للمنظمة. وعندما لا يوجد مكتب دون إقليمي، يؤدي هذا الدور الممثل الإقليمي.

¹¹ عندما لا يوجد مكتب دون إقليمي، يؤدي هذا الدور الممثل الإقليمي.

خامساً - مبادئ وسياسات إعداد البرامج القطرية

18 - تستند المبادئ والسياسات المقترحة لإعداد البرامج القطرية إلى التوصيات المقدّمة إثر التقييم المتعلق بإعداد البرامج القطرية، وتقييم أنشطة المنظمة في مجال تنمية القدرات في أفريقيا وردّ الإدارة ذي الصلة، وتقييم القدرة التشغيلية للمنظمة في حالات الطوارئ، والدروس المستخلصة والبيّنات المتلقاة من البلدان والأقاليم.

ألف - مبادئ إعداد البرامج القطرية

19 - **الحيازة والتمكين:** الحكومة هي صاحبة السياسات الوطنية ويعود لها البتّ فيما إذا كانت ترغب في الاستفادة من دعم منظمة الأغذية والزراعة في تحديد وتنفيذ الأولويات الوطنية فيما يتعلق بالأغذية والزراعة¹² و/أو تنمية القدرات الوطنية¹³، بما في ذلك المنظمات والهيئات ذات الصلة الحكومية أو التابعة للمجتمع المدني والقطاع الخاص، والبتّ في شأن مكان وزمان استفادتها من هذا الدعم. وعليه فإنّ "إطار البرامج القطرية" يعود للحكومة ولمنظمة الأغذية والزراعة معاً وهما تقومان بتنفيذه بصورة مشتركة.

20 - **التعاهد:** يمثّل "إطار البرامج القطرية" تعاهداً بين الحكومة ومنظمة الأغذية والزراعة على التعاون لتحقيق النتائج المتفق عليها بصورة مشتركة ضمن الأجل المحدّد.

21 - **المساءلة والمواثمة:** يهيئ "إطار البرامج القطرية" وخطة العمل القطرية الأساس لمساءلة منظمة الأغذية والزراعة مساءً متكاملة تجاه البلد المعني، والشركاء في التنمية، وإطار النتائج المؤسسية للمنظمة، من خلال الترتيبات الراسخة الخاصة بالرصد والإبلاغ. ويوائم بين "إطار البرامج القطرية" ودورة التخطيط القطرية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بينما يوائم بين خطة العمل القطرية ودورة التخطيط لفترة السنتين في المنظمة. وعليه فإنّ "إطار البرامج القطرية" يمثّل الرابط بين السياسات الوطنية والإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة. وتمثّل خطة العمل القطري الرابط التشغيلي بين "إطار البرامج القطرية" وبرنامج العمل والميزانية لفترة السنتين.

22 - **المرونة:** "إطار البرامج القطرية" وثيقة متطورة تتيح التعديل تماشياً مع ظروف البلد المتغيرة. وتتسم المرونة بأهمية خاصة عندما تهيئ منظمة الأغذية والزراعة التحرك الاستجابي المستعجل إثر الأزمات غير المتوقعة. كما أن

¹² يُستخدم مصطلح "الزراعة" هنا بالمعنى الواسع، أي أنه يشمل الماشية، ومصادر الأسماك، والحراجه، وإدارة الموارد الطبيعية المتصلة بالزراعة.

¹³ كما يُقرّ به في القرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة 250/59 بشأن المراجعة الشاملة للسياسات التي تجرى كل ثلاث سنوات، تعود للحكومات الوطنية المسؤولة الرئيسية عن تحديد نتائجها الإنمائية. وتلتزم منظمة الأغذية والزراعة بالإسهام في تحقيق النتائج القطرية التي تدرج ضمن إطارها الاستراتيجي.

المهام العالمية/الإقليمية المستجدة المعهود بها إلى المنظمة على المستوى القطري سوف يُهيأ لها ابتدائياً في خطة العمل القطرية ثم في الاستعراض اللاحق لـ"إطار البرامج القطرية". وتتسنى بالمرونة أيضاً مراعاة تنوع أوضاع البلد وقدرة المنظمة على الأداء. فعلى سبيل المثال يمكن، في البلدان التي ليس فيها للمنظمة لا ممثل مقيم ولا مكتب قطري، أن تفضّل صيغة أخف لـ"إطار البرامج القطرية"، وأن يقتصر الجهد في مجال إعداد البرامج على مشاركة المنظمة في عملية وضع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بقدر ما يكون عمل المنظمة الجاري/المزمع في البلد المعني منعكساً في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية.

23 - التقيد بمبادئ إعداد البرامج المعمول بها في الأمم المتحدة: تنشُد منظمة الأغذية والزراعة أهدافاً مشتركة مع سائر مكونات منظومة الأمم المتحدة، وتُشاطرُها نهجاً وطرائق مشتركة، وتطبّق خمسة مبادئ إعداد البرامج المعمول بها في الأمم المتحدة¹⁴.

24 - التركيز الاستراتيجي: تقدّم المنظمة دعماً مركزاً في المجالات ذات الأهمية الاستراتيجية إلى الحكومة، والفريق القطري التابع للأمم المتحدة، وسائر الشركاء في التنمية. ويستند تحديد الأولويات إلى تقييم سليم للمزايا المقارنة تراعى فيه أمور منها قدرة المنظمة على الأداء وعلى الاستيعاب. وقد لا يكون للمنظمة دور تؤدّبه في شأن كل المسائل المتعلقة بالأمن الغذائي والزراعة في بلد معيّن.

25 - الانصباب على الاحتياجات والعمل بمثابة كيان واحد: يتمثّل الغرض من البرامج القطرية في تركيز استجابة المنظمة جمعاء على الاحتياجات ذات الأولوية للبلد على نحو: مخطّط له بصورة مشتركة مع سائر وكالات الأمم المتحدة؛ ومتكامل مع سائر جهود الشركاء في التنمية؛ ويستعين بالميزة المقارنة للمنظمة الاستعانة الأكثر اتسماً بالطابع الاستراتيجي؛ ويمكن تعبئة الموارد له. كما أن "إطار البرامج القطرية" يجسّد التعهدات الطويلة الأجل التي اتخذها البلد على عاتقه وذلك في سياق ما ترعاه المنظمة من سياسات، ومعاهدات تنظيمية، ومدونات سلوك، وأطر.

26 - الاستناد إلى الدروس المستخلصة والممارسات الجيدة: تمثّل تقييمات التمارين والإنجازات السابقة، ومعاينة نُهج البلدان الأخرى، وتبادل الخبرات والمعلومات بين البلدان، جزءاً لا يتجزأ من عملية وضع "إطار البرامج القطرية"، وتتاح نظم (مثل المنتدى المعني بأطر البرامج القطرية) للمساعدة على تمييز أفضل الممارسات.

¹⁴ لقد أُفرت خمسة مبادئ إعداد البرامج المعمول بها في الأمم المتحدة ضمن نطاق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وهذه المبادئ هي: النهج القائم على احترام حقوق الإنسان؛ والمساواة بين الجنسين؛ والاستدامة البيئية؛ والإدارة المستندة إلى النتائج؛ وتنمية القدرات.

باء- دور منظمة الأغذية والزراعة في تحديد الأولويات الوطنية

27 - ثمة شرط مسبق لوضع أطر البرامج القطرية يتمثل في وجود مجموعة واضحة من الأولويات الإنمائية في مجال الزراعة والأمن الغذائي في البلد المعني، تكون بوجه عام مجسدة في واحد أو آخر من الأطر الرئيسية التالية لإعداد البرامج: السياسات الوطنية، والاستراتيجيات الوطنية أو الخطط الإنمائية، والخطط الاستثمارية. وعند عدم وجود هذه الأطر ينبغي أن تقدم المنظمة خدماتها لمساعدة البلد في تحديد الأولويات.

28 - وتوفّر التقييمات التقنية التي تجريها المنظمة، مع تقييمات الحكومة وسائر الشركاء، مدخلاً تجريبياً وتحليلياً في عملية تحديد أولويات الحكومة. وتعدّ المنظمة كثيراً من هذه التقييمات (مثل تقييم الغابات، وتقييم موارد مصائد الأسماك، وتقييم الانتفاع بالأرض، والتقييمات الإحصائية، وتقييمات الفقر وهشاشة الأوضاع). كما أن هذه التقييمات يمكن أن تتناول مسائل مستعرضة مثل تنمية القدرات، والاستثمار، وقضايا الجنسين، وتغيّر المناخ، وتوفير الوظائف، والعمل الكريم، والمعارف/المعلومات. وهي يمكن: (1) أن تساعد الحكومات على اتخاذ قرارات أكثر استناداً إلى البيانات بشأن أولوياتها آخذة بالاعتبار المسائل العالمية والمسائل الإقليمية والمسائل ذات الطابع العابر للحدود؛ (2) المساعدة في تحديد أولويات التعاون بين الحكومة والأمم المتحدة في مجال الأغذية والزراعة من خلال عملية التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ (3) دعم تحديد أولويات التعاون بين الحكومة ومنظمة الأغذية والزراعة من خلال عملية وضع أطر البرامج القطرية.

29 - وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بمساندة الدول الأعضاء ومنظماتها المعنية بالتكامل الاقتصادي الإقليمي في تحديد الأولويات من خلال المساعدة في مجال السياسات وتنمية القدرات. ويمثل تحديد الأولويات النتيجة الرئيسية لدعم المنظمة للبلدان في التحضير للمراجعات الوطنية لقطاع الزراعة، واستراتيجيات وسياسات التنمية في مجال الزراعة والأمن الغذائي، وخطط الاستثمار الزراعي.

30 - كما أن تحديد الأولويات على الصعيد الوطني غالباً ما يمثل نتيجة لعملية صوغ البرامج الوطنية الخاصة بالأمن الغذائي، ومواثيق البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا التابع للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وما يرتبط بها من الخطط الاستثمارية الخاصة بالزراعة والأمن الغذائي والتغذوي، والمقترحات الخاصة بالتمويل في إطار البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي الذي يديره البنك الدولي.

31 - وتسهم المساعدة التي تقدمها المنظمة على صعيد السياسات في تمييز الأولويات الوطنية والأولويات التي تتمتع المنظمة فيما يخصها بمزايا مقارنة تؤخذ بالاعتبار في "إطار البرامج القطرية". ومن ناحية أخرى يمثل "إطار البرامج القطرية"، في البلدان التي يكون قد تم تحديد الأولويات الإنمائية فيما يخصها، آلية تقييم احتياجات البلد إلى المساعدة فيما يتعلق بالسياسات وتنمية القدرات.

32 - ويراعي "إطار البرامج القطرية" المزايا والاحتياجات الوطنية وإمكان التشارك مع الوكالات المحلية والإقليمية والدولية. وكما شُدّد عليه في سياق تقييم أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال تنمية القدرات في أفريقيا، لا يكون للسياسة أو للبرنامج من جدوى إلا إذا توفّرت القدرة اللازمة لتحقيق النتائج المنشودة. وبالتالي يتعيّن إدماج مسائل تنمية القدرات في عمليات وضع السياسات الوطنية على جميع المستويات بدءاً من تقييم الثغرات على صعيد القدرات في دورة السياسات برمتها، من تحديدها إلى إدارة تنفيذها ورصدها، وتقييمها.

جيم- إطار البرامج القطرية وخطة العمل القطرية

33 - إن أدوات منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بإعداد البرامج القطرية ("إطار البرامج القطرية"، وخطة العمل القطرية) تتسم بالتآزر والتكامل. وهي تهيئ إطاراً للمساءلة فيما يخص مساهمات المنظمة في: (1) تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية، بوسائل منها إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، (2) الإطار الاستراتيجي وأطر الأولويات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة.

34 - ويستعان بـ"إطار البرامج القطرية" في تحديد الاستجابة المتوسطة الأجل المشتركة بين الحكومة والمنظمة لاحتياجات البلد المعني إلى المساعدة وفقاً لمبادئ هذا الإطار¹⁵ وفي العمل من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية، والأهداف الإنمائية للألفية، وسائر الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً ضمن الإطار الاستراتيجي وأطر الأولويات الإقليمية للمنظمة. وعلى وجه التحديد يبيّن "إطار البرامج القطرية" المجالات ذات الأولوية على المستوى القطري والنتائج المراد تحقيقها بمساعدة من المنظمة على مدى فترة أربع سنوات إلى خمس دعماً لتحقيق الأهداف الوطنية في مجال الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي والتغذوي الواردة في الخطط الإنمائية الوطنية (وثائق استراتيجيات الحد من الفقر، وموثيق البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، والبرنامج الوطني للأمن الغذائي، والاستراتيجيات الوطنية للتنمية الزراعية، وما إلى ذلك). وهو يبيّن أيضاً أنواع التدخلات/النواتج المهيأ لها بغية تحقيق النتائج من خلال الوظائف الرئيسية للمنظمة، مجسداً ولاية المنظمة ومزاياها المقارنة. أما درجة التفصيل الأمثل في تبيان النتائج فينبغي أن تعبر عن التوافق بين الحكومة، والفريق القطري التابع للأمم المتحدة، وسائر الشركاء، ومنظمة الأغذية والزراعة.

35 - وتُعْمِل خطة العمل القطرية في فترة سنتين ما تنشده المنظمة من النتائج المقررة في الأمد المتوسط (ضمن "إطار البرامج القطرية"، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية/عملية إعداد البرامج القطرية في الأمم المتحدة)؛ وهي تواءم مع برنامج عمل المنظمة وميزانيتها؛ وتراجع في سياق استعراض "إطار البرامج القطرية" الذي يُجرى في منتصف الفترة. إنها تضم بشكل رسمي إسهامات المكتب القطري والوحدات العاملة في المكتب دون الإقليمي، والمكتب الإقليمي، والمقر الرئيسي بغية تحقيق النتائج المعنية. وكل عمل يجري في البلد ويخطط له مكتب دون إقليمي، أو مكتب إقليمي،

¹⁵ القيادة، والحيازة، واللواصة، والتكامل والتآزر، والمرونة، والطابع الاستراتيجي، والتعاهد والمساءلة، والتقيّد بمبادئ إعداد البرامج في الأمم المتحدة والمرونة المتاحة فيه.

أو مكتب ارتباط، أو وحدة عاملة في المقر الرئيسي، يجب أن يُبحث مع ممثل المنظمة، وأن يُتَّفَقَ معه بشأنه رسمياً، قبل إدراجه في خطة عمل. وتُهيئُ خطط العمل القطرية للمساءلة فيما يخص استخدام موارد المنظمة على نحوٍ مستند إلى النتائج ومسؤول.

36 - ويقضي النهج الجديد بأن يُعتمد إطار للبرامج القطرية وخطة عمل قُطرية فيما يخص كلاً من البلدان التي تتلقى الدعم من منظمة الأغذية والزراعة، بغض النظر عما إذا كانت هناك ممثلية قُطرية للمنظمة. أما حالات الاستثناء التي يُعفى فيها من إعداد إطار للبرامج القطرية فيقترحها ممثل المنظمة على الممثل الإقليمي، ويُقيّم الممثل الإقليمي دواعي الاستثناء.

دال- إدماج عمليات الطوارئ وإدارة مخاطر الكوارث

ضمن عملية إعداد البرامج القطرية في منظمة الأغذية والزراعة

37 - يقضي النهج الجديد فيما يخص إعداد البرامج القطرية بأن يُدمج التصدي للطوارئ، وأنشطة إعادة التأهيل والتنمية، ضمن أدوات إعداد البرامج القطرية، أي "إطار البرامج القطرية" وخطة العمل القطرية.

38 - وفيما يتعلق بعمليات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل، ورد في تقييم القدرة التشغيلية لمنظمة الأغذية والزراعة في حالات الطوارئ أن "عمليات الطوارئ تتسم بإمكانية التوقع أكثر [...]". فجميع عمليات الطوارئ الكبيرة [تقريباً] تستمر [...] لفترات تزيد على ثلاث سنوات وقد تمتد إلى عقد أو أكثر. ويتطلب وضع برامج الطوارئ [...] أن تصمم عملية الطوارئ ككل بطريقة تؤدي بصورة طبيعية إلى إعادة التأهيل والتنمية [...]."

39 - إن إدماج التصدي للطوارئ وإدارة مخاطر الكوارث ضمن عملية إعداد البرامج القطرية الأوسع نطاقاً سيجري عن طريق: (1) السهر على أن يعبر أيضاً في وثائق "إطار البرامج القطرية" عما يكون قد أُقر من أوليات الاستجابة/إعادة التأهيل أو أوليات إدارة مخاطر الكوارث بالتكفل بأن يشارك في عملية وضع "إطار البرامج القطرية" جميع العاملين على المستوى القطري، بمن فيهم العاملون المعنيون بالطوارئ، عند الاقتضاء؛ (2) التعبير أولاً عن تصدي المنظمة للطوارئ المباشرة الوقوع في خطط العمل القطرية التي يمكن تحديثها فوراً على أن يُعبر في "إطار البرامج القطرية" عن أعمال إعادة التأهيل الأطول أمداً والانتقال من الغوث إلى التنمية.

40 - وتبيّن فيما يلي كيفية إمكان تأثير الوضع القائم في البلد المعني واحتياجاته على التركيز النسبي في عملية إعداد البرامج القطرية:

(أ) يتعيّن على البلد التحرُّك الفوري حيال أزمة. في هذه الحالة تتركز استجابة منظمة الأغذية والزراعة على الأمن الغذائي والتغذوي واستعادة ظروف العيش. إنها تقوم بتوفير تقييمات، وتسهم في النداءات الصادرة عن الأمم المتحدة، وتنفيذ البرامج والمشاريع ذات الصلة، وتقود تطبيق نهج المجموعات أو تساند في تطبيقه. وإذا لمّا يكن للبلد الذي وقعت فيه الطارئة إطار للبرامج القطرية فإن المنظمة تعد مشروع خطة عمل إنساني بدعم من الحكومة، أو بصورة أحادية إذا لم يكن لدى الحكومة الموارد أو القدرات اللازمة لدعمها في ذلك، من أجل الشروع في معالجة مسائل الوقاية والتصدي والمرحلة الانتقالية. وبذا يمكن أن يتخذ "إطار البرامج القطرية" شكل خطة استراتيجية لإعادة التأهيل، متناسقة مع سياسات الحكومة وبرامجها، ومركّز فيها على نتائج "الغوث وإعادة التأهيل". وبنبغي أن تنطوي هذه الخطة منذ البداية على تركيز على التدابير الأساسية المتوسطة الأجل اللازمة لحماية الأمن الغذائي، وتكوين مقومات الصمود، وتعزيز القدرة على الإنتاج الزراعي. وإذا كان هناك إطار للبرامج القطرية معمول به بالفعل فإن هذه التدخّلات المستعجلة القصيرة الأجل تمثل جزءاً لا يتجزأ من خطة العمل القطرية، ومن "إطار البرامج القطرية" في نهاية المطاف عندما يجري تنقيحه.

(ب) البلد يرغب في درء الكوارث والأخطار (مثل الكوارث الطبيعية، والآفات التي تفتك بالنبات وأمراض الحيوانات، وتغيّر المناخ، وحرائق الغابات، والصدمات الاقتصادية، والطوارئ المعقدة). في هذه الحالة يُركّز على الحد من ضعف حال النظم الزراعية وأنماط العيش وتعزيز صمودها حيال الأخطار والطوارئ لحماية وتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي للمزارعين، وصيادي الأسماك، والرعاة، وقاطني الغابات. ويُدعم نهج المنظمة فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث تعزيز الحد منها وحوكمتها على نحو مؤسسي، والإعلام والإنذار المبكر، والتأهب للتحرك الاستجابي والإنعاش بصورة فعّالة، واعتماد السياسات والتكنولوجيات والنهج والممارسات التي تزيد من الصمود. وينطوي "إطار البرامج القطرية" على نتائج هامة متوسطة الأجل في مجال الحد من مخاطر الكوارث.

(ج) يرغب البلد في تعزيز المؤسسات /السياسات في الأمد المتوسط. في هذه الحالة يتمثل التحدي في تحويل تعاون الحكومة ومنظمة الأغذية والزراعة من الأولويات "القصيرة الأجل والمحددة الغرض" إلى "النتائج والأولويات الطويلة الأجل والمتفق عليها بصورة متبادلة" التي تمثل جزءاً لا يتجزأ من سياسات البلد، كما شدد عليه تقييم أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال تنمية القدرات في أفريقيا. إنه شدد على أنه يجب على المنظمة أن تنخرط في العمليات الطويلة الأجل التي تقودها البلدان الأعضاء تعزيزاً لقدرتها في المجالات الوظيفية التقنية والسياساتية، وفي صوغ السياسات وتنفيذها، وفي تنفيذ البرامج والمشاريع، وف إدارة المعارف، وفي التشارك. كما سلط الضوء على أنه ينبغي للحكومة والمنظمة، إذ تتناولان هذه المسائل، النظر في اتخاذ التدابير اللازمة في مجال (سياسات) البيئة التمكينية، والمنظمات والأفراد (تنمية الموارد البشرية) على نحو متكامل. وبذا تنتفع الحكومة بنتائج هي أكثر استدامة من سد احتياجاتها. وفي الحالة المعنية يتضمن "إطار البرامج القطرية" نتائج إنمائية متوسطة الأجل.

هاء- إعداد البرامج القطرية وتعبئة الموارد

41 - تمثل تعبئة الموارد على مستوى المكاتب الميدانية مكوّنًا رئيسياً من مكونات استراتيجية تعبئة الموارد والإدارة المؤسسية¹⁶ في منظمة الأغذية والزراعة، التي ترمي إلى إيتاء تبرعات كافية تكون أكثر قابلية للتنبؤ والاستدامة وتدعم كامل الدعم تحقيق أهداف المنظمة المبيّنة في الخطة المتوسطة الأجل/برنامج العمل والميزانية وبما في ذلك الأولويات الأساسية (دون) الإقليمية والقطرية.

(أ) على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي تنبني جهود تعبئة الموارد، بالتشارك مع المنظمات الإقليمية، حول مجالات العمل الإقليمية ودون الإقليمية ذات الأولوية والنتائج الإقليمية، المنبثقة مثلاً عن المؤتمر الإقليمي أو عن المشاورات المباشرة بين المكتب الإقليمي والمكتب دون الإقليمي والمنظمات الإقليمية الشريكة لهما. وتتأتى مجالات الأولوية هذه من الخطط (دون) الإقليمية وبما فيها الاستراتيجيات الإقليمية للحد من مخاطر الكوارث/إدارتها أو المواثيق الإقليمية كتلك التي يتضمنها إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في حالة أفريقيا.

(ب) على المستوى القطري، تستند مبادرات تعبئة الموارد وإدارتها إلى الأولويات المتفق عليها فيما يخص تعاون الحكومة ومنظمة الأغذية والزراعة، المحددة من خلال أطر البرامج الوطنية وذلك غالباً في سياق أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، المتسمة بطابع أكثر شمولاً. وتتضمن أطر البرامج القطرية وخطط العمل القطرية على نحو مرن استجابة المنظمة لـ"عملية النداءات المدمجة" و/أو "استراتيجيات العمل الإنساني". ويُرْمى من الجهود المبذولة لتعبئة الموارد على الصعيد القطري إلى تلبية الأولويات الإنمائية والإنسانية لحكومة البلد المضيف وفقاً لأهداف المنظمة الاستراتيجية والوظيفية ومزاياها المقارنة.

(ج) ويجري إعداد الأدوار والمسؤوليات والمبادئ التوجيهية الخاصة بتعبئة الموارد والتي تساعد في تنسيق الجهود القطرية المبذولة لتعبئة الموارد وفي إضفاء الاتساق على هذه الجهود. وبالإضافة إلى ذلك تقام شبكة دعم لتعبئة الموارد تعزيزاً للخطوط الداخلية للاتصال والتدبير.

42 - وعليه فإن إعداد البرامج القطرية وتعبئة الموارد على الصعيد القطري أمران متشابكان تشابكاً وثيقاً. ويتسم التحوار المبكر مع الجهات التي يمكن أن تصبح شركاء فيما يخص الموارد خلال عملية إعداد البرامج القطرية بأهمية أساسية لتعزيز الشراكات حول الأولويات المتفق عليها فيما يخص التعاون بين الحكومة ومنظمة الأغذية والزراعة بحيث تتسنى للحكومة وللشركاء فيما يخص الموارد الاستعانة بخدمات المنظمة على نحو أكثر اتساقاً بالطابع الاستراتيجي. ويوفر الحوار المعلومات لإجراء تقييم لإمكانات تعبئة الموارد للتكفل بقدرة المنظمة على الأداء والاستعانة بخدماتها على نحو استراتيجي.

43 - فينبغي أن يهيئ "إطار البرامج القطرية" تقديراً لمجموع الموارد التي تستلزمها المساعدة التي تقدمها المنظمة إسهاماً منها في تحقيق النتائج المتفق عليها ضمن نطاق "إطار البرامج القطرية"، وتحديدًا للموارد الرمي إلى تعبئتها مُعبراً عنها بالفرق بين مجموع الموارد اللازمة والموارد المتوفرة بالفعل. ولبلوغ هذا الهدف ينبغي وضع استراتيجية للمنظمة خاصة بتعبئة الموارد على المستوى القطري (تتضمن على خطة خاصة بالتواصل) حول "إطار البرامج القطرية"، عدا الحالات التي توجد فيها بالفعل استراتيجية مشتركة للأمم المتحدة خاصة بتعبئة الموارد تشمل النتائج التي سبق أن أُقرت ضمن نطاق إطار البرامج القطرية. ولا يمثل الهدف المنشود على صعيد تعبئة الموارد في نطاق "إطار البرامج القطرية" التزاماً، لكنه يُعِين في تسهيل جهود تعبئة الموارد التي تبذلها الحكومة والمنظمة بصورة مشتركة، ويمكن أن يستعان به بمثابة مدخل في تعبئة الموارد المشتركة مع الأمم المتحدة ضمن نطاق إطار عملها الخاص بالمساعدة الإنمائية.

واو- إعداد البرامج القطرية في منظمة الأغذية والزراعة وفي الأمم المتحدة

44 - تشير التجربة إلى أن مشاركة منظمة الأغذية والزراعة، من خلال المساعدة فيما يتعلق بالسياسات، والتقييمات، ووضع أطر البرامج القطرية، تمثل مدخلاً قيماً في عملية أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وقد أسهمت في زيادة العناية بقطاعات إنتاجية منها الزراعة عند إعداد هذه الأطر. فالمجالات ذات الأولوية والنتائج التي

تحدّد ضمن "إطار البرامج القطرية"، التي يُسترشد بها في مشاركة منظمة الأغذية والزراعة وتآزرها مع سائر الشركاء في الأمم المتحدة، تسهّل تحديد الأولويات والنتائج ضمن أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

45 - إن عملية إعداد البرامج القطرية في منظمة الأغذية والزراعة تسهم في عملية الأمم المتحدة المشتركة لإعداد البرامج على المستوى القطري من خلال ما يلي على وجه التحديد: (1) تحليلات الأوضاع، وتقييمات القدرات، ومراجعات السياسات الوطنية ذات الصلة، التي تُجرى بناءً على طلب الحكومة، فيُسهّم بذلك فيما تقوده الأمم المتحدة من أنشطة تقييم الاحتياجات وتحليلها (مثل التقييم القطري المشترك)، مع التركيز الأوثق على الزراعة، والتنمية الريفية، والأمن الغذائي، وغيرها من المجالات المشمولة بولاية منظمة الأغذية والزراعة؛ (2) الملاءمة بين النتائج ضمن "إطار البرامج القطرية" والنتائج ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ (3) تمييزاً ووضع برامج مشتركة ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وخطة العمل الخاصة بهذا الإطار، ما ييسره "إطار البرامج القطرية". كما تسهم منظمة الأغذية والزراعة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من خلال "مذكرة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن إدماج الأمن الغذائي والتغذوي ضمن التحليلات القطرية" التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة العمل الدولية، وقُدّمت إلى مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لكي تقرها نهائياً.

زاي - المنافع التي تجنيها البلدان الأعضاء ومشاركة هذه البلدان

46 - *زيادة الفعالية*: بوضوح تحديد الأولويات المتوسطة الأجل فيما يخص تدخلات منظمة الأغذية والزراعة على أساس تقييم الاحتياجات في مجال القدرات والنتائج القابلة للقياس، تصبح البرامج القطرية أكثر تركيزاً على الأولويات المتفق عليها بصورة مشتركة والتي تكون أكثر اتساقاً مع جدول أعمال البلدان الأعضاء فيما يتعلق بالسياسات العالمية والإقليمية، متيحةً بذلك تبادلي تشييت الجهود على صعيد تعبئة الموارد والنهج المخصصة ومفضيةً إلى عمليات تدخّل هي أكثر استدامة.

47 - *تبسيط التعاون الداخلي وإضفاء التماسك على أنشطة المنظمة على المستوى القطري*: يُرمى من وضع "إطار البرامج القطرية" وخطة العمل القطرية إلى جمع كافة وحدات منظمة الأغذية والزراعة على كل المستويات (مستوى المقر الرئيسي، والمستوى الإقليمي، والمستوى دون الإقليمي، والمستوى القطري) لتتكبّ على العمل فيما يخص مجموعة مشتركة من الأولويات والنتائج.

48 - *التعاون، والتشارك، وتكوين مجموعات الجهات المناصرة مع الشركاء في التنمية*، بما فيهم سائر وكالات الأمم المتحدة: يمكن أن تتفق الحكومة، وأجهزة التمويل التابعة للأمم المتحدة وضمنها مرفق البيئة العالمية، والجهات المانحة، ومنظمة الأغذية والزراعة، بشأن سبل دعم الأغذية والزراعة وسبل تعبئة الموارد اللازمة.

49 - الاستعانة المستندة إلى النتائج بالموارد التي تُعَدُّ بها الدول الأعضاء إلى منظمة الأغذية والزراعة من خلال تطبيق إجراءات المساءلة.

50 - تهيئة أساس للتعاون (دون الإقليمي) من خلال ما تم إرساؤه في عملية التحضير للمؤتمر الإقليمي من روابط بين مجالات الأولوية القطرية، ودون الإقليمية، والإقليمية.

حاء- ضرورة مشاركة البلدان الأعضاء

51 - لا يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة أن تنجح في تطبيق السياسات والإجراءات الجديدة الخاصة بإعداد البرامج القطرية ما لم تحظَ هذه الإجراءات بدعم صادق من البلدان المتلقية والبلدان التي تسهم في تقديم المساعدة الإنمائية. فيجب على الحكومات أن تهيئ البيئة التمكينية اللازمة إذا أُريد تفعيل تعاهد منظمة الأغذية والزراعة والبلد المعني على العمل لإحراز النتائج المتفق عليها ضمن إطار البرامج الوطنية ولتعبئة الموارد من أجل ذلك.

سادساً - الخطوات التالية

52 - سيتم في عام 2011 تنجيز "خطوط توجيهية بشأن إعداد البرامج القطرية" داخلية وأكثر تفصيلاً مع مراعاة التوجيهات ذات الصلة الصادرة عن لجنة البرنامج. وسيقترن ذلك ببرنامج تدريب شامل، يُستهل في عام 2012. وينبغي أن يكون لكل من البلدان إطار أولي للبرامج القطرية على الأقل بحلول نهاية عام 2012.

سابعاً - التوجيهات المنشودة

53 - إن لجنة البرنامج مدعوة إلى:

- (أ) إبداء آرائها وملاحظاتها بشأن السياسات والمبادئ المسترشد بها في عملية إعداد البرامج القطرية في منظمة الأغذية والزراعة؛
- (ب) النظر في الحاجة إلى مشاركة الدول الأعضاء في عملية إعداد البرامج القطرية مشاركة نشطة؛
- (ج) تقديم آراء وتوجيهات بشأن مدى استحسان الاستعانة بالأولويات التي تقرها الحكومة المعنية ومنظمة الأغذية والزراعة من خلال عملية وضع إطار البرامج القطرية بمثابة وسيلة لتحديد أولويات الأخذ بطلبات برنامج التعاوني التقني.